

رابونزل

حكايتي الصغيرة

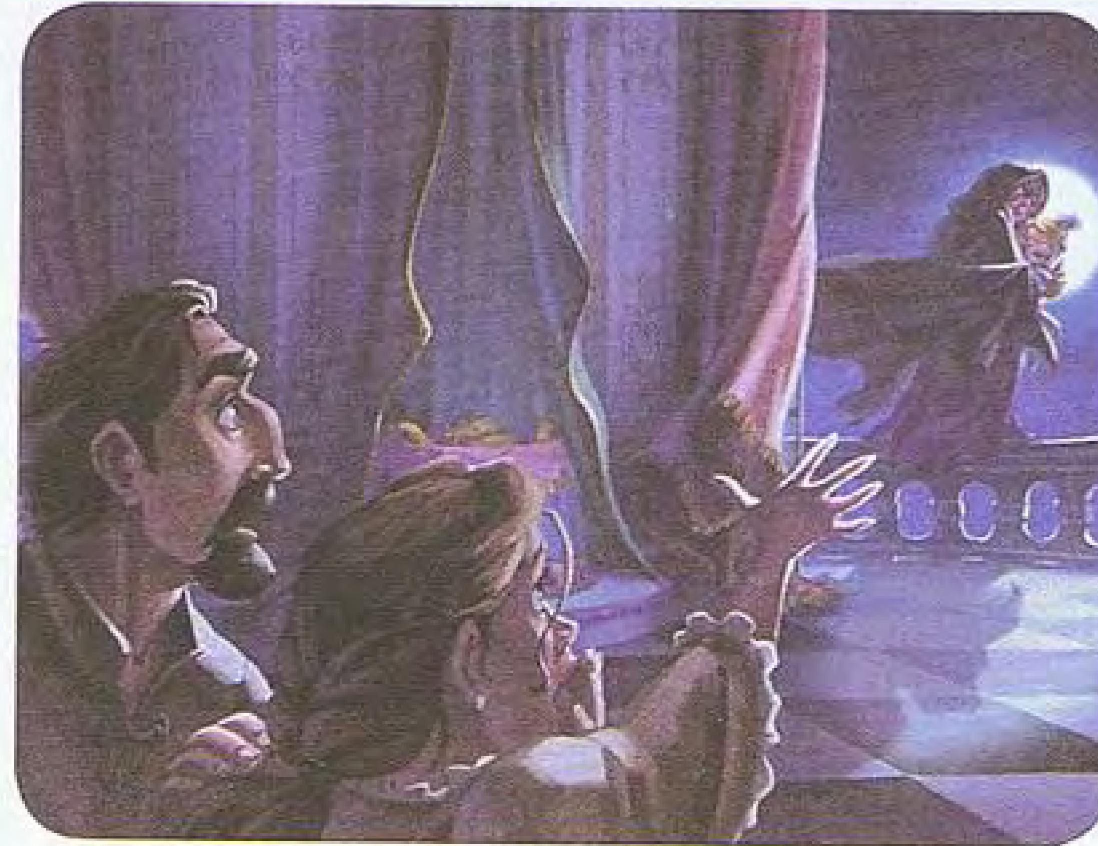


رابونزيل

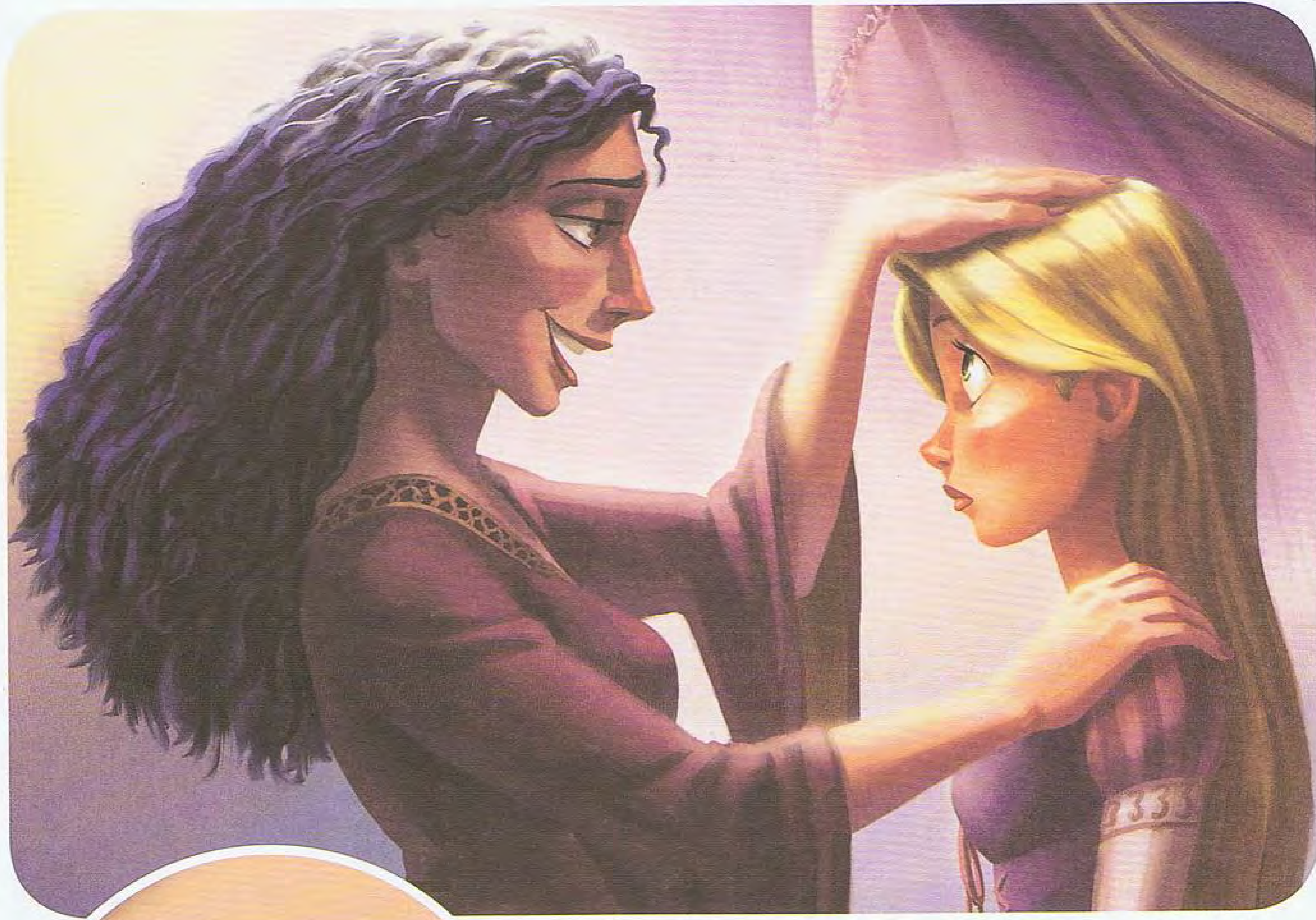




كانَ يا ما كانَ في قَديمِ الزَّمانِ، مَلِكَةٌ أَنْجَبَتْ، بِفَضْلِ الوَرْدَةِ الذَّهَبِيَّةِ السِّحْرِيَّةِ، أَميرَةً جَميلَةً أَسْمَتْها رابونْزيل.



لكِنَّ ماذِر جوثِل، وَهِيَ جِنِّيَّةٌ شِرِّيرَةٌ، خَطَفَتِ الأَميرَةَ، لِأَنَّ شَعْرَها فيهِ قُدُراتٌ سِحْرِيَّةٌ تُعيدُ لَها شَبابَها.

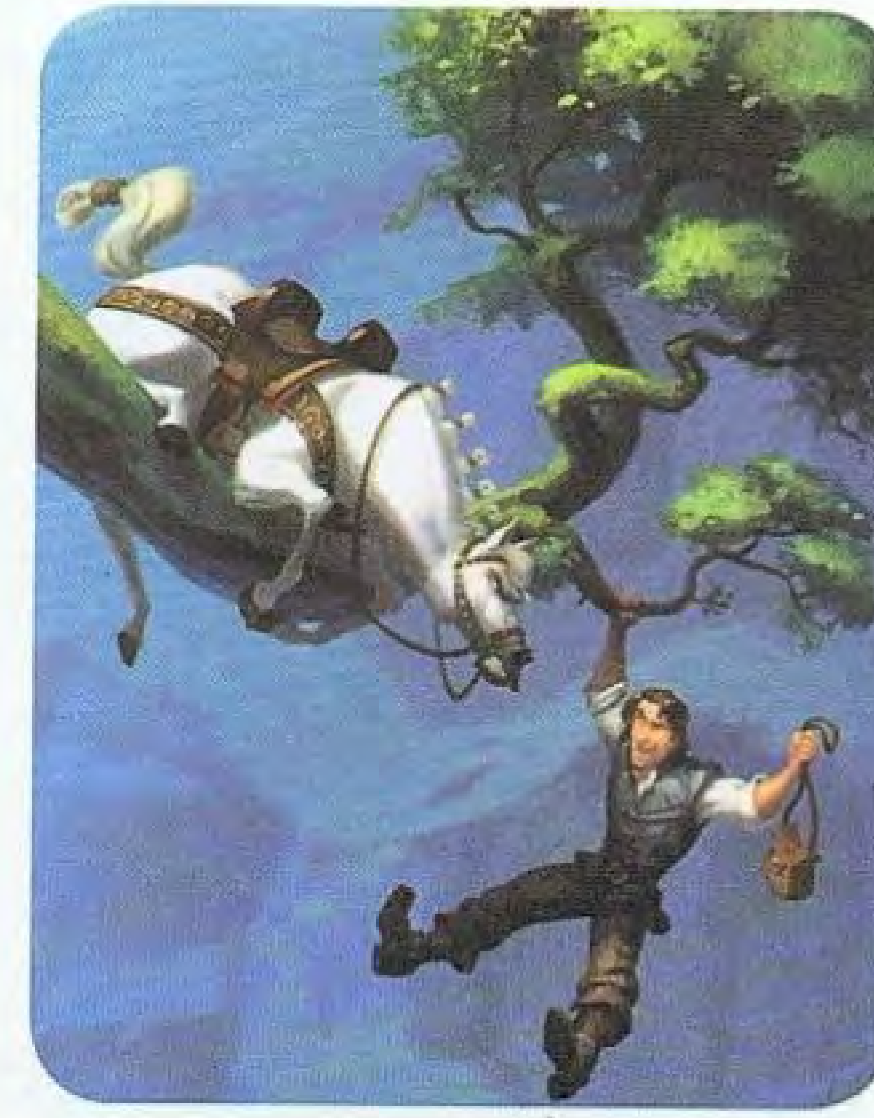




كَبُرَتْ رابونْزيل في بُرْجٍ عالٍ، في مَكانٍ سِرِّيٍّ مِنَ الغابَةِ. كَمْ كانَتِ الأَميرَةُ تَوَدُّ الخُروجَ مِنَ البُرْجِ، إِلَّا أَنَّ ماذِر جوثِل كانَتْ دائِمًا تَمْنَعُها، لِأَنَّها بِحاجَةٍ إِلى شَعْرِها السِّحْرِيِّ.

ذاتَ يَوْمٍ، سَرَقَ اللِّصُّ فْلين التَّاجَ المَلَكِيَّ وَفَرَّ بِهِ! حَتَّى مَهْموز، حِصانُ قائِدِ جَيْشِ المَلِكِ، كانَ يُريدُ القَبْضَ عَلَيْهِ! هَرَبَ فْلين مُسْرِعًا وَاخْتَبَأَ في البُرْجِ المَخْفِيِّ في الغابَةِ. هُناكَ، قَبَضَتْ عَلَيْهِ رابونْزيل:

– ساعِدْني عَلى الخُروجِ، أَوْ أَحْتَفِظُ بِالتَّاجِ!





أَخيرًا أَصْبَحَتْ رابونْزيل حُرَّةً! كَمْ كانَتْ سَعيدَةً وَهِيَ تَرْكُضُ أَيْنَما تَشاءُ! وَبَيْنَما انْطَلَقَتْ ماذِر جوثِل تَبْحَثُ عَنْهُما، لَجَأَتْ رابونْزيل مَعَ فْلين إِلى حانَةٍ.

فَجْأَةً، حَضَرَ جَيْشُ المَلِكِ! لكِنَّ الاِثْنانِ فَرّا عَبْرَ مَمَرٍّ سِرِّيٍّ. وَلَمّا طافَ المَمَرُّ بِالمِياهِ وَكادا يَغْرَقانِ، غَنَّتْ رابونْزيل، فَشَعَّ شَعْرُها وَأَضاءَ لَهُما المَخْرَجَ!



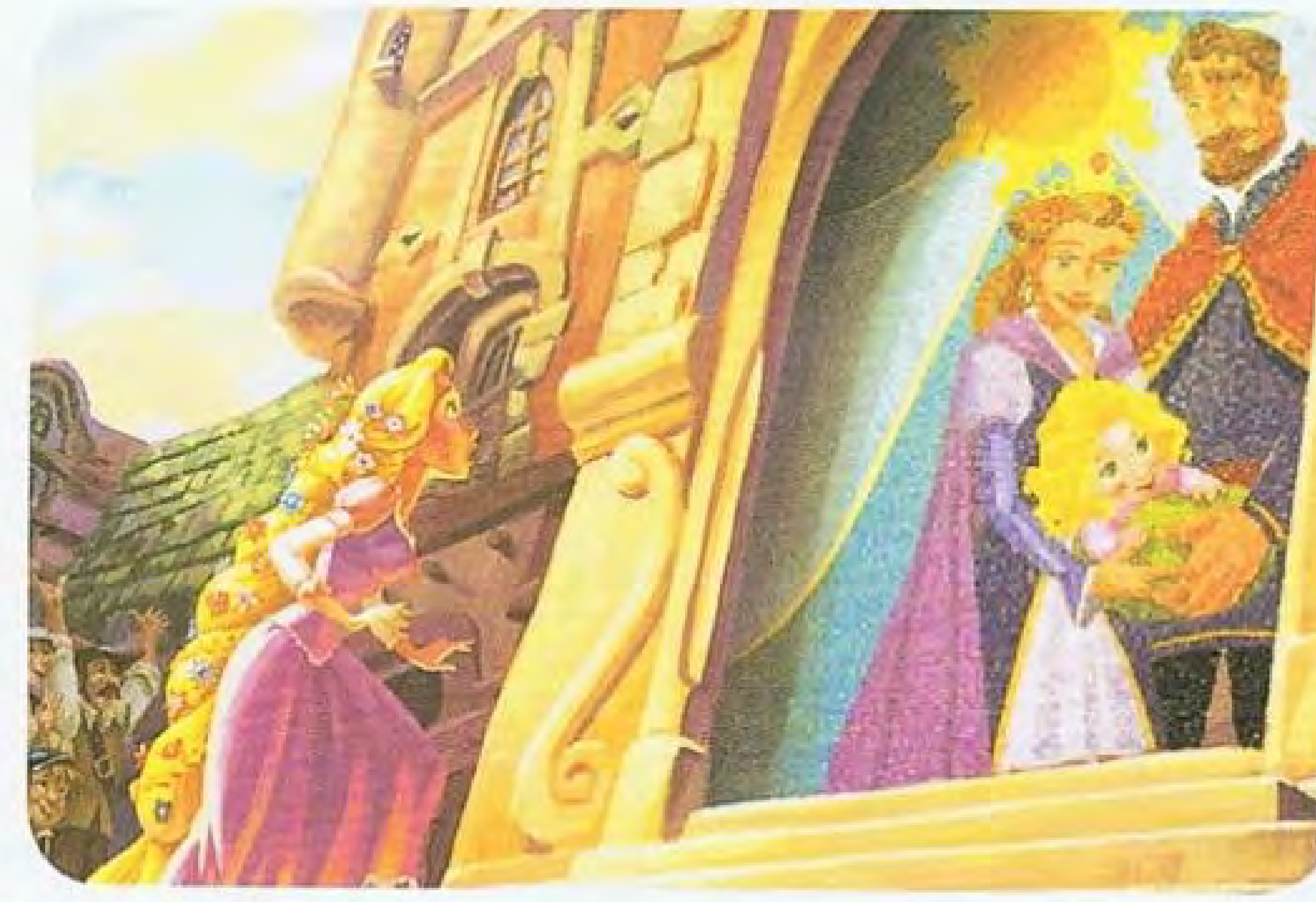


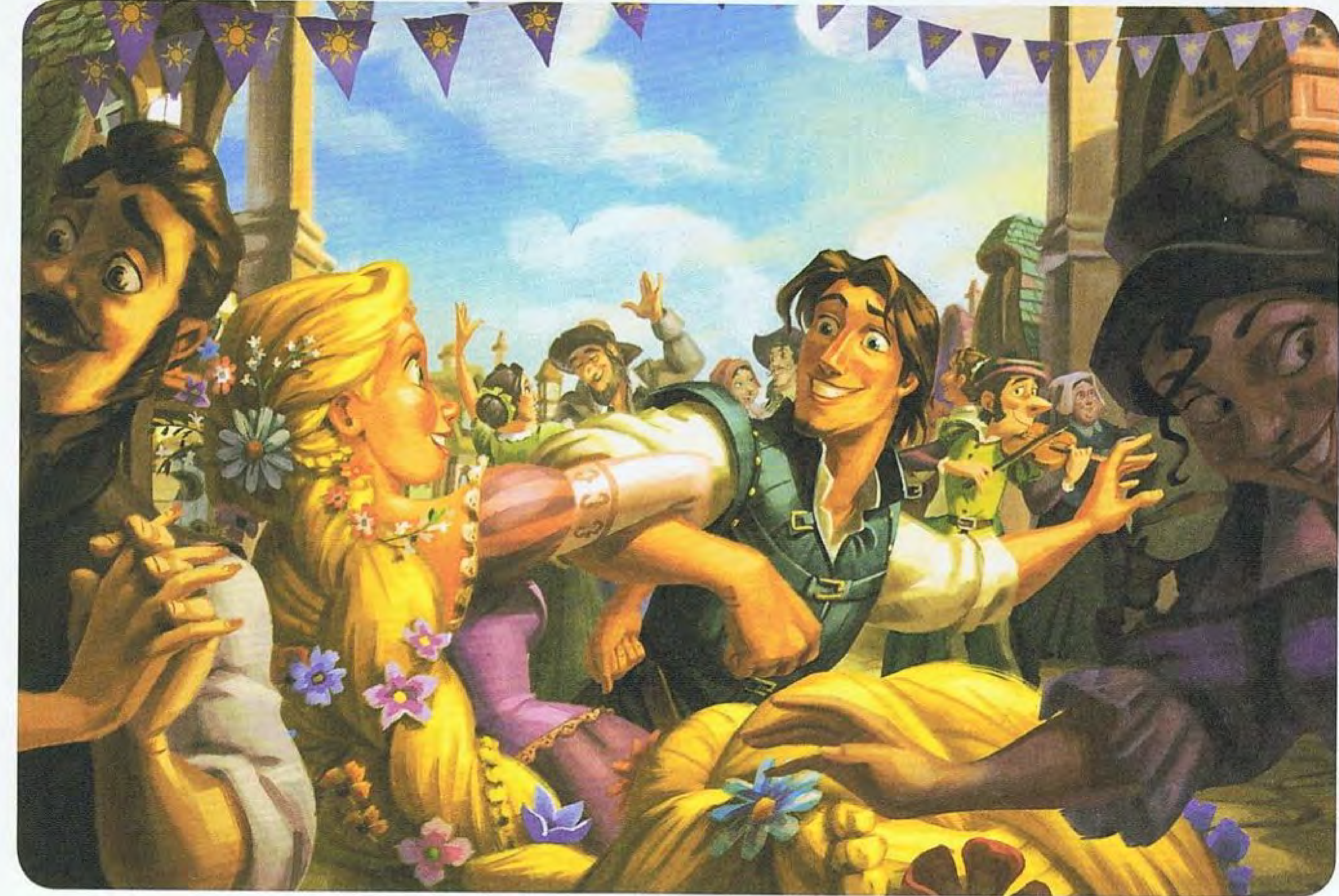




لَقَدْ نَجا فْلين وَرابونْزيل مِنَ الخَطَرِ! في ذلِكَ الوَقْتِ، كانَتْ ماذِر جوثِل قَدْ دَبَّرَت خِطَّةً مَعَ شَريكَيْ فْلين السّابِقَيْنِ لِلْعُثورِ عَلى اللِّصِّ وَالأَميرَة.

كانَتِ المَدينَةُ تَحْتَفِلُ حينَها بِأَحَدِ الأَعْيادِ. فَانْضَمَّتْ رابونزيل إِلَيْهِ مَعَ فلِيْن، وَراحا يَرْقُصانِ. هُناكَ رَأَتْ صورَةَ الأَميرَةِ المَفْقودَةِ.





في المَساءِ، راحا يَتَأَمَّلانِ مَصابيحَ السَّما الَّتي كانَتْ تَطفو حَوْلَهُما. في الواقِعِ، كانَتْ رابونزيل تُشاهِدُ هذِهِ المَصابيحَ مِنْ بَعيدٍ، مِنْ نافِذَةِ بُرْجِها، كُلَّ سَنَةٍ في لَيْلَةِ عيدِ ميلادِها.

قالَتْ لِفْلين وَقَلْبُها يَخْفُقُ فَرَحًا: «اِنْتَظَرْتُ هذِهِ اللَّحْظَةَ طَوالَ حَياتي!»



لِسوءِ الحَظِّ، تَمَكَّنَ شَريكا فْلين السّابِقانِ مِنَ القَبْضِ عَلَيْهِ!

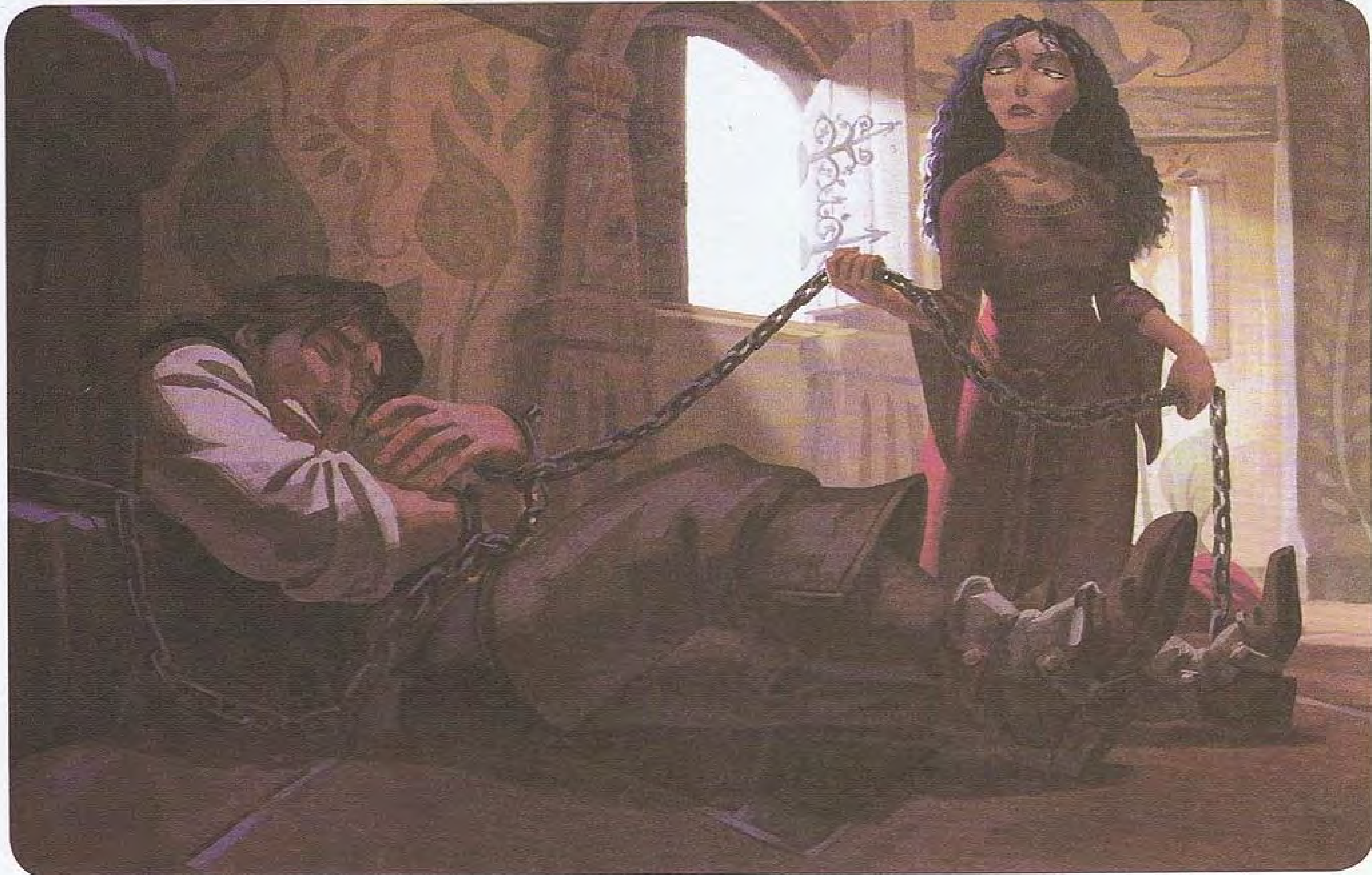




وَحينَ وَجَدَتْ رابونْزيل نَفْسَها وَحيدَةً، عادَتْ إلى البُرْجِ. لكِنَّها سُرْعانَ ما أَدْرَكَتْ أَنَّها الأَميرَةُ المَفْقودَةُ وأَنَّ ماذِر جوثِل قامَتْ بِخَطْفِها.



في هذِهِ الأَثْناءِ، تَمَكَّنَ مَهْموزُ الَّذي أَصْبَحَ صَديقًا لِفْلين مِنْ إطْلاقِ سَراحِهِ. أَسْرَعَ فْلين وَتَسَلَّقَ البُرْجَ لِلإِفْراجِ عَنْ رابونْزيل... ما إِنْ دَخَلَ، حَتّى طَعَنَتْهُ ماذِر جوثِل بِخَنْجَرٍ!



لإِنْقاذِهِ، أَسْرَعَتْ رابونْزيل تَعِدُ ماذِر جوثِل بِأَنْ تَبْقى في البُرْجِ إِلى الأَبَدِ.
لكِنَّ فْلين رَفَضَ أَنْ تُضَحِّيَ بِحُرِّيَّتِها مِنْ أَجْلِهِ، فَقَصَّ شَعْرَها السِّحْرِيَّ! عِنْدَها
أَخَذَتْ ماذِر جوثِل تَشيخُ بِسُرْعَةٍ، وَتَحَوَّلَتْ إِلى غُبار.



راحَتْ رابونْزيل تَبْكي وَتَتَحَسَّرُ: «كَيْفَ أُنْقِذُكَ الآنَ؟»
وَسَقَطَتْ دَمْعَةٌ من دُموعِها عَلى فْلين.

يا لِحَظِّهِما السَّعيد!

لَمْ تَكُنْ قُوَّةُ الوَرْدَةِ الذَّهَبيَّةِ في شَعْرِ رابونْزيل فَقَطْ، بَلْ في دُموعِها أَيْضًا!

على الفَوْرِ، شُفِيَ فْلين. أَسْرَعا حينَها إلى القَصْرِ حَيْثُ لاقَتْ رابونْزيل والِدَيْها، وَهُما المَلِكُ وَالمَلِكَةُ، بِفَرَحٍ كَبير.

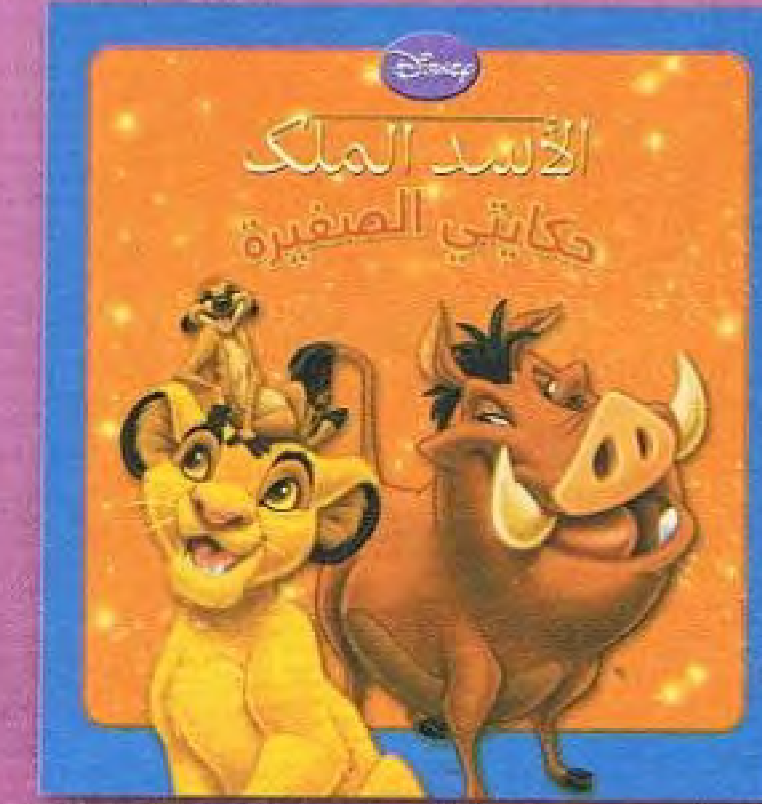


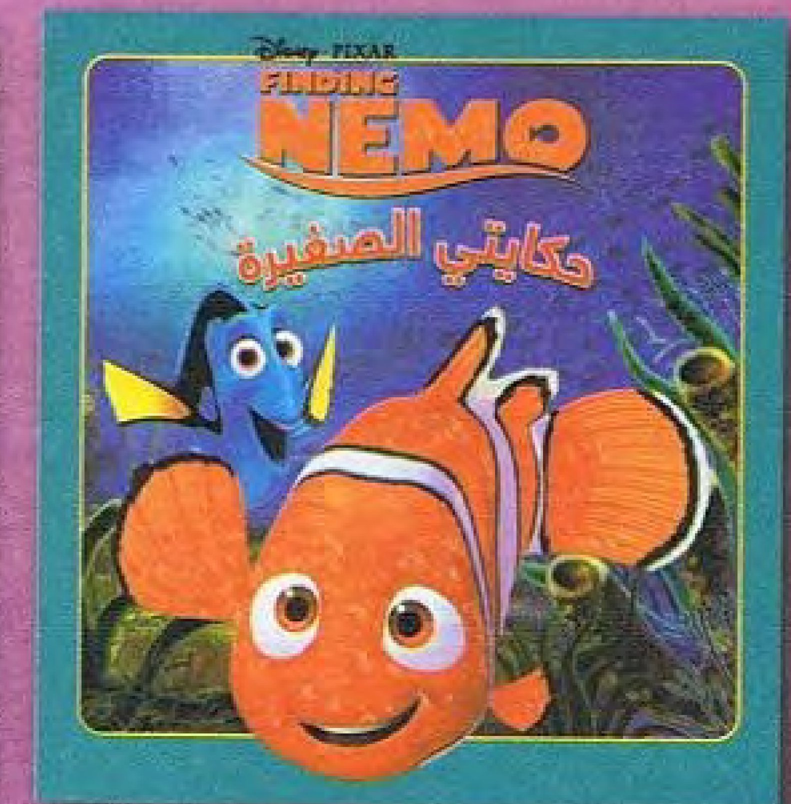


تَبادَلَ فْلين وَرابونْزيل قُبْلَةً، فيما أُطْلِقَتْ مِئاتُ المَصابيحِ في السَّماءِ احْتِفالًا بِعَوْدَةِ الأَميرَةِ إلى مَمْلَكَتِها.

حكايتي الصغيرة







هذه العناوين متوفّرة أيضًا بالإنكليزيّة



رابونزيل

حِكايَةٌ قَصيرَةٌ تَقْرَأُها مَعَ طِفْلِكَ
فَتَسْتَمْتِعانِ مَعًا بِلَحَظاتٍ فَريدَةٍ
في عالَمِ ديزني المُشَوِّق.





CE
NO.: 365-2
MADE IN CHINA

